

## اقتصاديات وسائل الاعلام

### المرحلة الثانية

#### المؤسسة الاقتصادية

تعريف المؤسسة الاقتصادية (هي منظمة اقتصادية ذات استقلالية، تتميز بأنها تتخذ القرارات المالية، والإعلامية، والمادية، والمتعلقة بالموارد البشرية؛ بهدف بناء قيمة مضافة ترتبط مع أهداف المؤسسة الاقتصادية ضمن نطاق مكاني وزماني، وتُعرّف المؤسسة الاقتصادية بأنها عبارة عن تجمع من الأشخاص يستخدم مجموعة من الوسائل المالية والفكرية؛ بهدف نقل وتحويل وتوزيع الخدمات والسلع بناءً على أهداف تُحددها الإدارة؛ حتى تحقق الأرباح أو المنافع الاجتماعية. هناك تعريفات أخرى للمؤسسة الاقتصادية منها أنها وحدة اقتصادية تحتوي على موارد مادية، وبشرية تساعد في دعم العملية الإنتاجية؛ من خلال توزيع المسؤوليات والمهام بين الأفراد في بيئة العمل. [1] كما تُعرّف المؤسسة الاقتصادية بأنها مؤسسة تنتج خدمات وسلعاً للأفراد الذين يتعاملون معها؛ مما يساهم في تحقيق أرباح مالية.

#### أهداف المؤسسة الاقتصادية

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:

- 1- تحقيق الأرباح: هو الهدف الأساسي من بين أهداف المؤسسة الاقتصادية؛ إذ تسعى إلى ضمان تحقيق الأرباح بالاعتماد على استمرار نشاطها، وزيادة نمو وتطور أعمالها؛ من خلال مجموعة من المعايير الأساسية التي تضمن القوة للمؤسسة الاقتصادية.

٢- تحقيق المتطلبات المجتمعية: هو الهدف المرتبط بدور المؤسسة في إنتاج وبيع منتجاتها، سواء أكانت خدمات أم سلعاً، مما يساهم في تغطية الطلبات المجتمعية المحلية.

٣- عقلنة الإنتاج: هو ترشيد المؤسسة لعوامل الإنتاج؛ مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بالاعتماد على التخطيط الدقيق والجيد، مع الحرص على تفعيل دور الرقابة على عملية التنفيذ.

٤- الأهداف الاجتماعية: هي مجموعة من الأهداف تُضم إلى الآتي: المساهمة في تطوير مستوى معيشة الموظفين. تأسيس أنماط استهلاك محددة؛ من خلال التأثير في أذواق الجمهور بالاعتماد على توفير منتجات جديدة لهم. الحرص على تحقيق التماسك بين عملاء المؤسسة، والمساهمة في تحقيق الرضا الوظيفي.

٥- الأهداف التكنولوجية: هي الأهداف المرتبطة بتطبيق البحث العلمي؛ بهدف تطوير المنتجات، ومواكبة التطور التكنولوجي للمساهمة في المحافظة على القدرة التنافسية في السوق.

خصائص المؤسسة الاقتصادية :

تتميز المؤسسة الاقتصادية بصفتها الشكل الرئيسي للمؤسسات بمجموعة من الخصائص، وهي: تُعد مؤسسة ذات شخصية مستقلة وقانونية؛ إذ تمتلك صلاحيات، وحقوق، ومسؤوليات، واجبات. تسعى إلى أداء وظيفتها التي أسست من أجلها؛ بسبب امتلاكها القدرة على تنفيذ الإنتاج. تمتلك القدرة على البقاء؛ وهي استمرار المؤسسة من خلال حصولها على تمويل كافٍ، وتأقلم مع الظروف السياسية، واهتمام بالعمالة الكافية؛ مما يساهم في تعزيز قدرتها على التكيف مع الظروف المتقلبة والمتغيرة. تُحدّد البرامج وأساليب العمل؛ حيث تسعى كل مؤسسة إلى وضع أهداف مُحددة، ومن ثمّ تحرص على تحقيقها. تهتمّ بتوفير الموارد المالية؛ من أجل استمرار العمليات الخاصة بها، وتحصل

على هذه الموارد من خلال الإيرادات المالية، والقروض، أو تجمع بين كافة هذه العناصر أو بعض منها وفقاً لظروف المؤسسة. تتأقلم مع البيئة المحيطة بها؛ حتى تستطيع تنفيذ المهام الخاصة بها في أحسن الظروف؛ ففي حال لم تتأقلم مع البيئة فقد تتعرض عملياتها وأهدافها للعرقلة. تعدّ وحدة اقتصادية رئيسية في المجتمعات؛ بسبب مساهمتها في العملية الإنتاجية، ونمو الدخل الوطني. تزول المؤسسة الاقتصادية إذا غاب مبرر وجودها، أو لم تعد تتميز بالكفاءة.

تتميز المؤسسة الاقتصادية بالعديد من الخصائص تتمثل بالاتي:

أ- الشكل الاقتصادي: هو الشكل الخاص بوسائل الإنتاج أو الخدمات أو السلع التي يستخدمها المستهلكون، ويساهم باستمرار عملية الإنتاج وتحديد الأهداف، والأساليب الخاصة بالعمل وتوفير الموارد المالية؛ عن طريق الحصول على القروض المالية؛ لذلك تسعى كل مؤسسة اقتصادية إلى صناعة الأهداف الخاصة بها، وتحرص على المساهمة في تحقيقها.

ب- الشكل التقني: هو المفهوم الذي يشمل التقنيات الحديثة والتكنولوجية التي تتطور بشكل مستمر؛ حيث تحصل كل دورة من دورات الإنتاج على مُدخلات جديدة، وتعطي معلومات تكنولوجية جديدة.

ت- الشكل القانوني: هو امتلاك المؤسسة شخصية مستقلة وقانونية، واسماً خاصاً بها، وميزانية مالية، وصلاحيات، وحقوقاً تكون مسؤولة عنها أمام القانون.

ث- الشكل الاجتماعي: هو الطابع الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية بالنسبة للموظفين والعاملين، كما يشير إلى مساهمة المؤسسة بتقديم العديد من الفوائد للأفراد في المجتمع.

أنواع المؤسسات الاقتصادية

تُقسّم المؤسسات الاقتصادية إلى أنواع عديدة وفقاً لأنماطٍ مُعيّنة، ومنها:

- أ- المؤسسات الاقتصادية بناءً على طبيعتها ملكيتها، وتُقسم إلى الأنواع الآتية:
- ١- المؤسسات الخاصة: هي التي تعود ملكيتها إلى شخصٍ أو جماعة من الأفراد.
  - ٢- المؤسسات المختلطة: هي ذات ملكية مشتركة بين القطاع الخاص والعام.
  - ٣- المؤسسات العامة: هي التي تكون ملكيتها للدولة، ولا يحق أن يتصرف مديرها بها وفقاً لأرائهم الشخصية، كما لا يجوز لهم بيعها إلا بعد حصولهم على موافقة الدولة.
- ب- المؤسسات الاقتصادية بناءً على طبيعتها الاقتصادية، أي وفقاً لنشاطها الاقتصادي، وتُقسم إلى خمسة أنواع هي:
- ١- المؤسسات الصناعية، وتُصنّف وفقاً للتصنيفات في القطاع الصناعي إلى:
    - ٢- مؤسسات صناعية استخراجية (ثقيلة)، مثل مؤسسات الحديد. مؤسسات الصناعات الخفيفة (التحويلية)، مثل مؤسسات النسيج.
    - ٣- المؤسسات الفلاحية: هي التي تُحرص على زيادة إنتاج الأراضي أو تُساهم باستصلاحها، وتُسمى إلى تقديم ثلاثة أنواع من المنتجات، وهي: المنتجات النباتية، والمنتجات السمكية، والمنتجات الحيوانية.
  - ج- المؤسسات التجارية: هي مؤسسات تهتمّ بالنشاطات الخاصة في التجارة.
    - ٥- المؤسسات المالية: هي مؤسسات تساهم بتنفيذ نشاطات متعلقة بالمال، ومن الأمثلة عليها المصارف، ومؤسسات التأمين. مؤسسات الخدمات: هي مؤسسات تُقدم خدمات مُحددة، مثل: المؤسسات الجامعية، ومؤسسات النقل.
  - ج- المؤسسات الاقتصادية بناءً على عدد عمالها، وتُقسم إلى الأنواع الآتية:
    - ١- المؤسسات الصغيرة: هي مؤسسات يصل عدد موظفيها إلى أقل من ٥٠ موظفاً.



٢- المؤسسات الكبيرة: هي مؤسسات يصل عدد موظفيها إلى أكثر من ٥٠ موظفاً.

٣- المؤسسات الضخمة: هي مؤسسات يصل عدد موظفيها إلى أكثر من ٥٠٠ موظف.

٤- المؤسسات العملاقة: هي مؤسسات يصل عدد موظفيها إلى أكثر من ١٠٠٠٠ موظف.